

العجالة في الأحاديث المسلسلة

أنس بن مالك نعوده فقال صافحت بكفي هذا كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقال أبو هرمر فقلنا لأنس صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصافحنا وقال السلام عليكم قال خلف بن تميم فقلنا لأبي هرمر صافحنا بالكف التي صافحت بها أنسا فصافحنا وقال السلام عليكم وهكذا قال كل من الرواة لشيخه صافحني بالكف التي صافحت بها شيخك فلانا فيصافحه شيخه ويقول عند المصافحة السلام عليكم 3 (ح) وبه إلى محمد عابد السندي وهو صافح أحمد بن سليمان الهجام وصنوه أبا القاسم بن سليمان الهجام والسيد عبد الرزاق البكاري ويوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاني وهم صافحوا السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل وهو صافح أحمد بن محمد النخلي وعبد الله بن سالم البصري وهما صافحا الشمس محمد بن العلاء البابلي وهو أبا بكر بن إسماعيل الشنواني وهو إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي وهو الجلال السيوطي وهو التقي أحمد بن محمد الشمني وهو أبا الطاهر بن الكويك وهو أبا إسحاق إبراهيم بن علي وهو أبا عبد الله الخوئي وهو أبا المجد محمد بن الحسين القزويني وهو أبا بكر بن إبراهيم الشحاذي وهو أبا الحسن بن أبي زرعة وهو أبا منصور عبد الرحمن بن عبد الله البزازي وهو عبد الملك بن نجيد وهو أبا القاسم المنبجي الخ السند .

قال الجلال السيوطي في جواد المسلسلات إن هذا الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق عبد الرحمن بن عبد الله الطبري عن أبي محمد عبد الملك بن محمد بن نجيد البغوي به مسلسلا أ . ٥

قال ابن الطيب بالغ الشمس السخاوي في إنكار تسلسله وقال إن أبا هرمر واسمه نافع ضعفوه بل كذبه ابن معين مرة وقال أبو حاتم إنه متروك ذاهب الحديث ولم ينفرد به فقد تسلسل من طريق محمد بن كامل وهي طريقة الخطيب وابن عساكر وآخرين انتهى .

وأما المتن فلا كلام للأئمة في صحته دون تسلسل أخرجه البخاري وأحمد وغيرهما